المنظمة الدولية للهجرة في اليمن: التتبع السريع لحركة النزوح

1 يناير – 26 مايو 2019م

أدى الصراع الدائر في اليمن منذ مارس 2015م إلى نزوح أكثر من 3.6 مليون شخص (وفقاً لتقسيم المناطق للعام 2018 الصادر عن مصفوفة تتبع النزوح).

وتعمل مصفوفة تتبع النزوح من خلال أداة تتبع النزوح السريع على جمع البيانات وعمل التقارير حول أعداد الأسر التي تُجبر على الفرار بشكل يومي، حيث تساهم هذه البيانات في التعرف على حالات النزوح الجديدة وعمل تقارير حولها من حيث الأعداد والمناطق الجغرافية والاحتياجات. ففي الخمسة الأشهر الأولى من العام 2019م، نتج عن أنشطة الصراع أنماط جديدة من النزوح، خصوصاً في محافظتي الضالع والحديدة.

- **من 05 – 26 مايو**: استمرت الأسر بالتحرك إلى الضالع وحجة والتنقل داخل المحافظتين، خصوصاً في المحافظات والمديريات الموضحة أدناه:
- **الكوارث الطبيعية الناجمة عن النزوح الثانوي:** تسببت الأمطار الغزيرة في عبس بإلاضرار بحوالي 500 أسرة نازحة تعيش في مخيم بني قيس لتفقد خياراتها الوحيدة للسكن. بعد ان جرفت السيول تلك المساكن.
- **الضالع**: مديريات الضالع (1,423 أسرة) ؛ الأزارق (705 أسرة) ؛ الحصين (705 أسرة) شهدتا أعلى نسب وصول من الأسر القادمة من الضالع وقعطبة والأزارق.
- **حجة:** مديريات المحرق (288 اسرة) ؛ عبس (137) اسرة ؛ مستبأ (128 اسرة) شهدتا مزوح داخلي في نفس المديرية.
- **أمانة العاصمة**: شهدت مديريات معين والسبعين وبني الحارث وصول (497 أسرة) خلال الأسبوع الماضي، قدم معظمهم من محافظة الحديدة ومديريات الضالع وعبس.

العدد الإجمالي للأشخاص النازحين

خلال الفترة ما بين 1 يناير – 26 مايو 2019

42,596 أسرة

255,576 شخص

النقاط الرئيسية

منذ بداية العام 2019، كان هنالك ما يزيد عن **19 حالة لنزوح 500 أسرة في يوم واحد** (انظر الشكل 1).

خلال الخمسة الأشهر الماضية، جاءت **حجة والحديدة والضالع** ضمن الثلاث المحافظات الأولى لمواقع ومصادر النزوح، وذلك جراء الصراع الذي اندلع مؤخراً.

الشكل 1: الخط الزمني للنزوح بناءً على تاريخ التقرير خلال الفترة ما بين 1 يناير – 26 مايو 2019

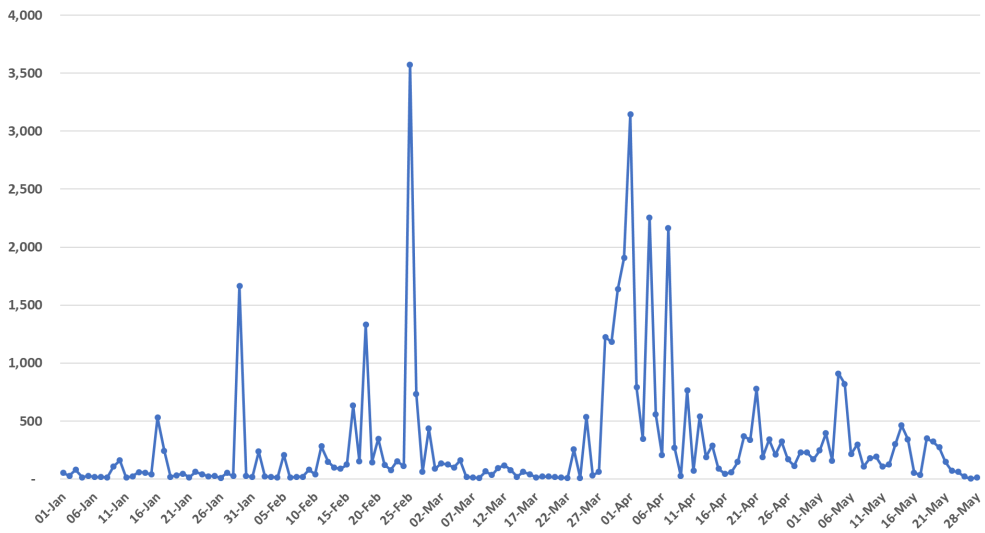

الخريطة 1: مديريات القدوم والنزوح

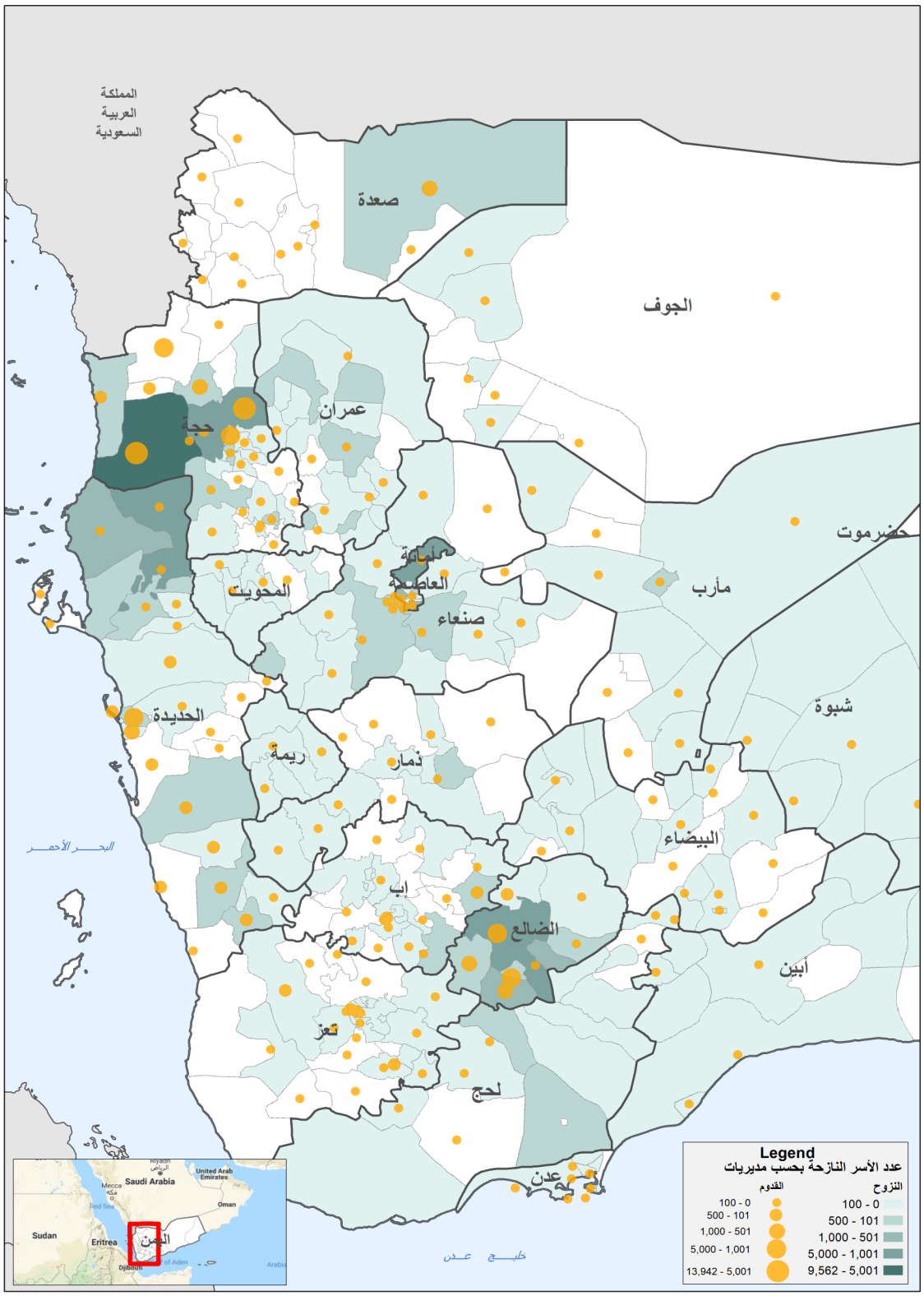

توضح خريطة مديريات القدوم والنزوح اعداد الأسر النازحة في حالات الصراع القائمة خلال العام 2019 في المحافظات **حجة والحديدة والضالع** التي تشهد نسب علية من النزوح .

وقد تنقل غالبية النازحين داخل مديرياتهم ومحافظاتهم الأصلية لعدة أسباب، منها أن الكثير من النازحين يفضلون التحرك بعيداً عن الصراع ولكن في نفس المديرية/المحافظة التي يكون لديهم فيها أهل وأقارب.

الصراع في الضالع

تقع محافظة الضالع وسط اليمن، وتعد حالياً إحدى المحافظات الأكثر تأثراً بالصراع. ففي الأربعة الأشهر الماضية، وصل عدد الأسر النازحة جراء العنف إلى **8,604 أسرة** على مستوى المحافظة. ويتوزع النازحون من الضالع في أكثر من 44 مديرية في مختلف أنحاء اليمن. ويسكن معظم النازحين داخل محافظة الضالع و/أو في مديرياتهم الأصلية. فعلى سبيل المثال: يوجد **3,198 أسرة** نازحة في مديرية قعطبة، و **2,211 أسرة** نازحة في مديرية الضالع، و **433 أسرة** نازحة في مديرية الحشا. كما اتجهت **297 أسرة** إلى مديرية السبرة في محافظة إب، في حين انتقلت **137 أسرة** إلى مديرية السبعين في محافظة أمانة العاصمة.

ومازالت احتياجات النازحين في ازدياد من حيث الغذاء والدواء والمأوى والمياه والدعم المالي.

الاشخاص النازحون داخليا بسبب الصراع يتلفون مجموعة من مساعدات الإيواء البديله بعد تدمير مساكنهم المؤقتة بسبب الأمطار والفيضانات.

الصراع في الحديدة

منذ العام 2018، نجم عن تصعيد الصراع في الحديدة أكبر موجة نزوح شهدتها الأربع السنوات الماضية. فخلال الفترة ما بين يناير – مايو 2019م، نزحت مؤخراً **4,374 أسرة** من الحديدة إلى أمانة العاصمة وصنعاء ولحج. ويسكن النازحين من محافظة الحديدة إلى محافظة أمانة العاصمة في مديرية السبعين **334 أسرة**، ومديرية معين **322 أسرة** ومديرية شعوب **155 أسرة**. أما في محافظة صنعاء، يوجد النازحون من الحديدة في مديرية بني مطر **246 أسرة**، في الحين الذي يتواجد فيه النازحون إلى محافظة لحج في مديرية تبن **(157أسرة)**. وبالنسبة لتحركات النزوح داخل محافظة الحديدة، فقد كانت معظم التوجهات نحو **مديرية الحالي 174 أسرة**، **ومديرية بيت الفقيه 129 أسرة**، **ومديرية حيس 139 أسرة**، معظمها من **مديرية الحالي ومديرية حيس ومديرية بيت الفقيه**.

الصراع في حجة

أدى الصراع في محافظة حجة إلى نزوح **25,889 أسرة**، معظمها من مديرية عبس **14,272 أسرة**، ومديرية كشر **6,593 أسرة**، ومديرية أفلح الشام **1,848 أسرة**.

وقد تحرك النازحون في اتجاهات مختلفة، فقد اتجهت بعض الأسر إلى الساحل التهامي في محافظة الحديدة في مديرية القناوص **977 أسرة**، واللُّحية **645 أسرة**، والزهرة **433 أسرة**،بينما نزحت بعض الأسر داخل مديرياتها الأصلية مثل **عبس 9,562 أسرة، وكشر 2,383 أسرة، وحيران المحرق 2,219 أسرة**.

الأسر الازحة التي تعيش في مخيم بني قيس في حجة تغمر السيول منازلهم المؤقتة.

الشكل 2: أنواع المأوى

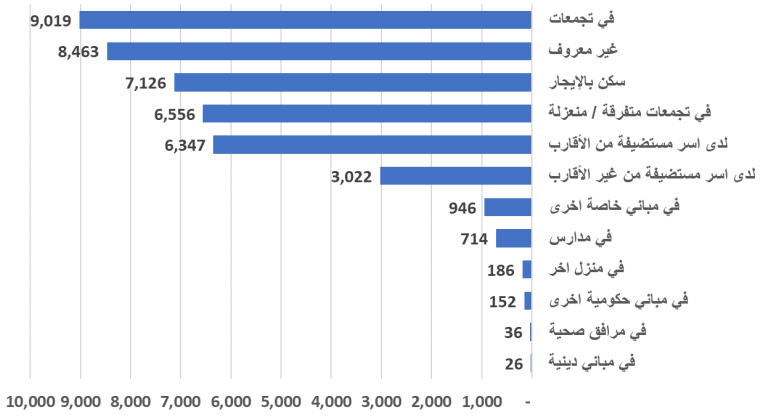

تشير التقارير إلى أن معظم النازحين الذين يعيشون في تجمعات **9,019 أسرة** يتواجدون في حجة والحديدة وعمران وإب وعدن ولحج والبيضاء. وتعيش **6,556 أسرة** في تجمعات متفرقة في الحديدة وحجة وعمران ومأرب والجوف وتعز، بينما تسكن **6,347 أسرة** لدى أسر مستضيفة من الأقارب.

الشكل 3: الاحتياجات الأساسية

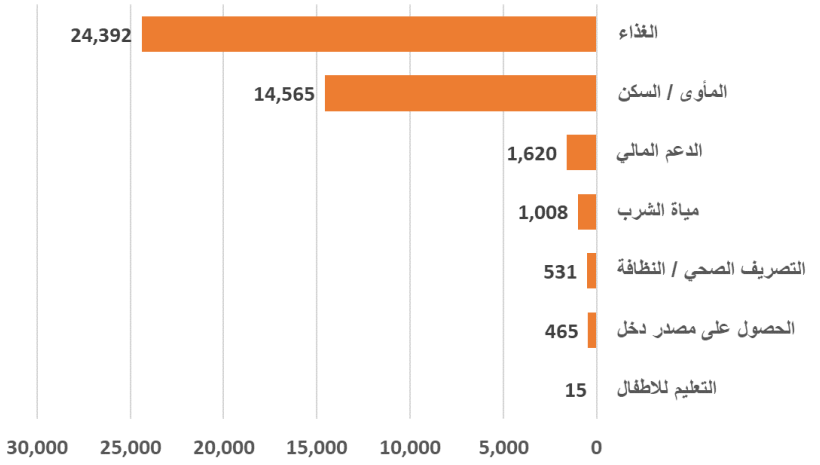

تظل احتياجات الغذاء والمأوى هي الأكثر بروزاً على الساحة في جميع المحافظات.

نبذة عن مصفوفة تتبع النزوح

مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة في اليمن تعمل على تنفيذ العديد من فعاليات التقييم بما في ذلك تتبع النزوح السريع، والتقييم الأساسي للمناطق الفرعية، وسجلات وإحصائيات مراقبة التدفق. وتقوم مصفوفة تتبع النزوح في اليمن بدعم دورة تخطيط الأعمال الإنسانية (النظرة العامة عن الاحتياجات الإنسانية/ خطة الاستجابة الإنسانية)، كما تساعد الكتل في تنفيذ تقييم المواقع متعدد الكتل ومعالجة البيانات المحصلة منه.

الطرق والقيود

تستخدم المنظمة الدولية للهجرة أداة تتبع النزوح السريع لجمع المعلومات بشكل يومي من مختلف الشركاء بما فيهم المنظمات غير الحكومية المحلية والدولية، وكذلك السلطات المحلية والوطنية. ويتم جمع المعلومات من خلال مراجعة المستندات وإجراء المقابلات المباشرة والهاتفية. وفي المواقع التي تتواجد فيها المنظمة الدولية للهجرة بشكل مباشر، تقوم فرق مصفوفة تتبع النزوح بالتحقق من المعلومات التي يقدمها الشركاء من خلال المعاينة البصرية ومراجعة السجلات الفردية وإجراء مقابلات مع مزودي المعلومات.

المنظمة الدولية للهجرة
منطقة حدة، ص.ب.: 16335، صنعاء، الجمهورية اليمنية
هاتف: +967 1 568 410 | فاكس: +967 1 412 251
البريد الإلكتروني: IOMYemenDTM@iom.int